Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ويقول : « قل : أرأيتم ماتدعون من دون الله ؟
أرونى ماذا خلقوا من الأرض .
أم لهم شرك فى السموات .
ائتونى بكتاب من قبل هذا ، أو أثرة من علم إن كنتم صادقين »

ويقول : « إن يتبعون إلا الظن ، وإن الظن لا يغنى من الحق شيئاً ..

فأعرض عمن تولى عن ذكرنا ولم يرد إلا الحياة الدنيا.

ذلك مبلغهم من العلم ...

* * *

الأساس الثانى : — أن هذا الذى يملكون ويعتقدون أنه الحقيقة الدينية ليس إلا المواريث التاريخية التى يتوارثها الأبناء عن الآباء ، والآباء عن الأجداد .

يقول الله تعالى : « وإذا قيل لهم : تعالوا إلى ما أنزل الله وإلى الرسول .

قالوا : حسبنا ما وجدنا عليه آباءنا .

أولو كان آباؤهم لا يعلمون شيئاً ، ولا يهتدون .. »

ويقول الله تعالى : « وإذا قيل لهم : اتبعوا ما أنزل الله .

قالوا : بل نتبع ما ألفينا عليه آباءنا » .

ويجعل القرآن الكريم اتباع المواريث التاريخية قاعدة عامة لكل الأغنياء والمترفين من جميع الأمم وفى جميع العصور ، ولم يكن ذلك إلا لأن هؤلاء المترفين يكرهون التغيير — وبخاصة عندما تكون هذه التغييرات جذرية فى المجتمعات التى يعيش فيها أمثال هؤلاء المترفين ولهم فيها السيادة ، ولهم فيها العزة والسلطان

يقول الله تعالى : « وكذلك ما أرسلنا من قبلك فى قرية من نذير إلا قال مترفوها : إنا وجدنا آباءنا على امة ، وإنا على آثارهم مقتدون ».

* * *